وفي حديثِ قِيلَةَ : " مُلاءَتَانِ كَانَتَا مَصْبوغَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا " أَي نَصَلَ لوْنُ صِبْغِهما ولم يبقَ إلاّ الأَثَرُ . ومن المَجَازِ : نَفَضَ السُّوَرَ : قرأَهَا قالَ ابن الأَعْرَابيّ : النَّفْضُ : القِراءةُ وفلانٌ يَنْفُضُ القُرآنَ كُلَّه ظاهِراً أَي يَقْرَؤُه . والنُّفاضَةُ بالضَّمِّ : نُفاثَةُ السِّواكِ وضُوازَتُه عن ابن الأَعْرَابيّ . وقال غيرُه : النُّفاضَةُ : مَا سَقَطَ من المَنْفوضِ إِذا نُفِضَ كالنُّفاضِ بالضَّمِّ ويُكسرُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نُفاضَةُ كُلِّ شيءٍ : مَا نَفَضْتَهُ فسَقَطَ منهُ وكَذلِكَ هو من الوَرَقِ قالوا : نُفاضٌ من وَرَقٍ وأَكثرُ ذلك في ورَقِ السُّمُرِ خاصَّةً يُجمعُ ويُخْبَطُ في ثَوْب . والنِّفْضُ بالكَسْرِ : خُرْءُ النَّحْلِ في العَسَّالَةِ عن ابن الأَعْرَابيّ وأَبي حَنِيفَةَ . أَو : مَا ماتَ مِنْهُ فيها نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . أَو النِّفْضُ : عسلٌ يُسَوِّسُ فيُؤْخَذُ فيُدَقُّ فيُلْطَخُ به موضِعُ النَّحْلِ مع الآسِ فيأْتيهِ النَّحْلُ فيُعَسِّلُ فيه أَو هو بالقافِ وهذا هو الصَّوَابُ وهكذا رواه الهَجَرِيُّ وأَمَّا الفاءُ فتَصْحيفٌ . والنَّفَضَ بالتَّحريكِ : المَنْفوضُ وهو مَا سَقَطَ من الوَرَقِ والثَّمَرِ وهو فَعَلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ كالقَبَضِ بمَعْنَى المُقْبوضِ والهَدَمِ بمَعْنَى المَهْدومِ . والنَّفَضُ أَيْضاً : مَا تَساقَطَ من حَبِّ العِنَبِ حينَ يوجَدُ بعضُه في بعضٍ وفي اللّسَان : حين يأْخُذُ بعضُهُ ببعضٍ . والمِنْفَضُ كمنبَرٍ : المِنْسَفُ وهو وِعاءٌ يُنْفَضُ فيه التَّمْرُ . والمِنْفاضُ : المرأَةُ الكثيرَةُ الضَّحِكِ نَقَلَهُ ابنُ عبَّادٍ هكذا أَو هي بالصَّاد المُهْمَلَةِ وهو الصَّوَابُ وَقَدْ ذُكِرَ في موضِعِه . ومن المَجَازِ : النَّافِضُ : حُمَّى الرَّعْدَةِ وفي الصّحاح : النَّافِضُ من الحَمَّى : ذاتُ الرَّعْدَةِ قالَ ابنُ سِيدَه : مُذَكَّرٌ . ويُقَالُ : نَفَضَتْهُ وأَخَذَتْهُ حُمَّى بنافِضٍ بزيادَةِ الحَرْفِ وهو الأَعلَى وحُمَّى نافِضٍ بالإِضافَةِ وَقَدْ يُقَالُ : حُمَّى نافِضٌ فيوصَفُ به وفي حديث الإِفْك " فأَخَذَتْها حُمَّى بنافِضٍ " أَي برَعْدَةٍ شَديدةٍ كأَنَّها نَفَضَتْها أَي حرَّكَتْها . وقال الأَصْمَعِيّ : إِذا كانت الحُمَّى نافِضاً قيلَ : نَفَضَتْهُ الحُمَّى فهو مَنْفوضٌ . والنُّفضَةُ كبُسْرَةٍ ورُطَبَةٍ والنُّفَضاءُ كالعُرَوَاءِ : رِعْدَةُ النافِضِ . وقال البَراءُ بنُ مالكٍ رَضِيَ اﷲ عَنْه يومَ اليَمامَةِ لخالدِ ابنِ الوَليدِ رَضِيَ اﷲ عَنْه : " طِدْنِي إِلَيْك " وكان تُصيبُهُ عُرَوَاءُ مِثْلُ النُّفَضَةِ حتَّى

يُقَطّر . ذَكَر الجَوْهَرِيّ الأُولى والثّالِثةَ ونقل الصّاغَانِيّ الثّانيَةَ وبها رُوِي الحديثُ والاسمُ : النّفَاضُ كسَحابٍ . وقال ابن الأَعْرَابيّ : النّفائضُ : الإِبلُ السّتِي تَنْفُضُ أَي تقطَعُ الأَرْضَ . ومن المَجَازِ : أَنْفَضُوا : أَرْمَلُوا أَو أنْفَضُوا : هَلَكَتْ أَموالُهُم وأَنْفَضُوا : فَنِيَ زادُهُم وهو بعَيْنِه معنى أَرْمَلُوا وعِبَارَة الصّحاح : أَنْفَضَ القومُ : هلَكَت أَموالُهُم وأَنْفَضُوا أَيْضاً مثل أَرْمَلُوا : فنيَ زادُهُم . وفي المُحْكَمِ : أنْفَضَ القومُ نَفِد طَعامُهم وزادُهم مثل أَرْمَلُوا قالَ أَبو المُثَلّمِ : .

لهُ ظَبْيَةٌ ولهُ عُكّةٌ ... إِذا أَنْفَضَ الزّادُ لم تُنْفِضِ